المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17 أيـار 2025
No.17 May 2025

فاعلية التعليم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الاعداديّ الادبيّ

م. د كاطع صالح الحسناوي
مديرية تربية القادسية / طرائق تدريس اللغة العربية
alhsnawyabwahmd93@gmail.com

الملخص

يرمي البحث الحالي تعرف فاعلية التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") في الاداء التعبيريّ عند طلاب الخامس الادبي ، وللتحقق من هدف البحث، اتبع الباحث المنهج التجريبي، واعتمد على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي . حدد مجتمع البحث بطلاب الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الديوانية للعام الدراسي (2024-2025 م) ، واختار الباحث اعدادية قتيبة الثانية بصورة قصدية ، ثم اختيرت شعبتين من أصل ثلاث شعب للصف الخامس الادبيّ، بالطريقة العشوائية ، بلغ عدد أفراد العينة (68) طالباً، بواقع (34) طالباً للمجموعة التجريبية والتي درست بالتعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") و(34) طالباً للمجموعة الضابطة ،التي درست بالطريقة التقليدية ، في الأداء التعبيريّ وقد تم تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في عدد من المتغيرات (العمر الزمني بالأشهر ، اختبار المعلومات السابقة، اختبار القدرة اللغوية) ، ولغرض تحقيق مرمى البحث اختار الباحث (4) موضوعات المادة المحددة لدرس التعبير في كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الخامس ادبي ، واعدّ الخطط الدراسية التي عرضها الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، اعدّ الباحث اختباراً بعديا، لكل موضوع في الاداء التعبيري ،لاختبار مجموعتي البحث ، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2024-2025 م)، وقام الباحث بتدريس المجموعتين (التجريبية و الضابطة) بنفسه، بعد تصحيح موضوعات التعبير الاربعة التي شملتها التجربة اعتمادا على محكات تصحيح الهاشمي وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية وفاعلية التعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري ، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بأجراء دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية على استعمال نموذج (زيمرمان"Zimmerman") في عملية تدريس اللغة العربية، وحث المدرسين على استعمال النماذج الحديثة والتعليم المنظم ذاتيا التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، والابتعاد عن اساليب التلقين ، وفرض الافكار على الطالب.

الكلمات المفتاحية :- التعلم المنظم ذاتياً ، نموذج (زيمرمان"Zimmerman") ، الأداء التعبيري .

The effectiveness of self-regulated learning according to the Zimmerman model in expressive performance among fifth-grade literary intermediate students.

L.Dr. Katie Saleh Al-Hasnawi
Al-Qadisiyah Education Directorate / Methods of Teaching Arabic Language

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of self-regulated learning according to the Zimmerman model in expressive performance among fifth-grade literary students. To verify the research objective, the

researcher followed the experimental method and relied on an experimental design with partial control. The research community was defined as fifth-grade literary students in preparatory and secondary day schools affiliated with the Diwaniyah Education Directorate for the academic year (2024-2025 AD) The researcher chose Qutaiba Secondary School intentionally, then two sections out of three sections were chosen for the fifth literary grade, in a random manner. The number of sample members was (68) students, with (34) students for the experimental group, which studied using self-regulated learning according to the Zimmerman model, and (34) students for the control group, which studied using the traditional method, in expressive performance. The two research groups (experimental, control) were equal in a number of variables (chronological age in months, prior information test, linguistic ability test), and in order to achieve the research goal, the researcher chose (4) topics of the specific material for the expression lesson in the Arabic language book, the first part, for the fifth literary grade, and prepared the study plans that were presented by experts and specialists in Arabic language teaching methods. The researcher prepared a post-test for each topic in expressive performance, to test the two research groups. The experiment was applied in the first semester of the academic year (2024-2025 AD), and the researcher taught the two groups (experimental and control) himself, after correcting the four expression topics included in the experiment based on Al-Hashemi's correction criteria. The data were processed using the T-test for two independent samples (T-test). The results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group who studied in the traditional way in expressive performance. In light of this, the researcher recommended conducting in-service training courses for male and female Arabic language teachers on the use of the Zimmerman model in the process of teaching the Arabic language. He urged teachers to use modern models and self-organized education that make the student the focus of the educational process, and to stay away from indoctrination methods and imposing ideas on the student.

Keywords: Self-regulated learning, Zimmerman model, expressive performance

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد التعبير خلاصة تعليم اللغة العربية ، وجميع فروع اللغة العربية تشترك في هذا الهدف وهي تطوير قدرة الطلاب على التعبير ، ومن طريق ممارسة الباحث لمهنة تدريس اللغة العربية ، ولمدة تزيد على (21 سنة) ، ولمختلف المراحل واطلاعه على طرائق التدريس المتبعة من قبل مدرسي المادة وجد قصوراً في الجوانب الآتية :

1) إتباع المدرسين لطرائق تدريس تقليدية في تدريس المادة ، وهذه الطرائق لا تساعد الطالب على اكتساب المعرفة اللغة العربية بالشكل الصحيح.
2) إهمال المدرسين لدور التعبير واهميته الحقيقية، بأنه اهم فرع من فروع اللغة العربية ، وهذا الأمر يتطلب من مدرسي اللغة العربية اهتمام خاص به ، ومتابعة الاستراتيجيات والنماذج الحديثة والمتطورة؛ لأن الاهمال يؤدي إلى عدم تنمية الجانب المهاري للطلاب والقدرات الذاتية للمتعلم اي التعلم المنظم ذاتيا.

ومن الدّراسات التي أكدت ضعف الأداء التعبيري عند الطلبة مثل دراسة (عبيد، 2006) ودراسة (الأسدي، 2009) ، وهذا يعني أنّ التعبير يشكو من الاهمال، وقلة التركيز، ممّا يساعد على ضعف قدرات الطلاب عن التعبير، وعدم إعطاء اهتماما أكبر لدرس التعبير (طعيمة ، ومحمد ،2000،ص37)، حيث إنّ الطالب يجد ضالته المنشودة ، وهوايته المفضلة ، وذلك بأن تتاح أمامه الفرصة لكي يعبر عمّا يجول بخاطره من افكار وهواجس، وأن يكون المدّرس بارعاً في استدراج الطالب على التعبير ، مع المساعدة في حالة التهيب والتلعثم والتردد (الدليمي وسعاد ، 2005، ص226) ، ومن طريق تتبع الباحث النماذج التدريس الحديثة ، ومن هذه النماذج التدريسية الحديثة التي تتخذ الطالب محوراً للعملية التعليمية هو انموذج (زيمرمان"Zimmerman") والتي أشارت بعض الدراسات الى فعالية هذا الأنموذج مثل دراسة (عبد الباسط ،2015)، ودراسة (خليفة ، 2016) التي أثبتت تفوق التدريس بالتعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman")، مما أعطى للباحث مؤشراً حول إجراء المزيد من البحوث، للكشف عن فعالية التعلم المنظم على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") في الأداء التعبيريّ ، وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : **ما فاعلية التعليم المنظم ذاتياً على وفق نموذج زيمرمان"Zimmerman") في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي ؟**

اهمية البحث

يُعدُّ التعبير خلاصة التعليم، إذ يتوجه التعلم منذ بدايته إلى مهارة التعبير ؛ لأنها تستند إليها كل المهارات، ولولاها لما تحدث القراءة، ولما نقل الينا النصوص والأحاديث والارث السابق من الأمم ، أو تنمية الاستماع من طريق قراءة المطبوعات ، ولما للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء، فقد رفع الله تعالى منزلته في كتابه المنزل اذ اقسم بالقلم الذي هو وسيلة لكتابته قال تعالى (ن، والقلم وما يسطرون) لذا فأن التعبير الوسيلة الأولى التي نقلت التراث ، التي حفظت للإنسان تاريخه وماضيه الديني والحضاري. (زاير وسماء، 2000،ص86)

التعبير عملية عقلية بالغة التعقيد، تمر بعمليات مهمة، منها التخطيط ، والتنظيم، والتقويم ففي الاولى يرجع الطالب إلى ثروته اللغوية ليختار الألفاظ المؤدية لفكرته، وفي الثانية ينظم الطالب عبارته المطلوبة من تلك الالفاظ المختارة، وفي الثالثة يطلق الحكم على صحة العبارة، وتتم هذه العمليات معاً بسرعة ويسر عند المتمكنين من اللغة، في حين تحتاج عند غيرهم وقتاً وجهداً كبيراً .(العبيدي وعلاء، 2016، ص101)

وتبرز اهمية التعبير في كونه إبرز وسائل لاتصال الأنسان بغيره، وبه يتجاوز الانسان حدود الزمان والمكان ، فهو وسيلة من وسائل بقاء البشرية وحفظ تراثها الثقافي والاجتماعي ، ووسيلة لإشباع الحاجات النفسية عند الفرد، فالإنسان اجتماعي بطبعه؛ لذلك فعندما يكتب فكرة يكتبها لغيره لا لنفسه، وتتضح اهمية التعبير بأنه جامعاً لفنون اللغة، حيث أنه يتطلب جميع المهارات الاخرى، ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم ويسأله عن شيء لم يفهمه، ويمكن أن ان يطلب منه الإعادة والتكرار. (عبد الباري ، 2010، ص36)

ويعدَّ التعبير ثمرة الثقافة الادبية واللغوية التي يتعلمها الطالب في هذه المرحلة، وهو وسيلة الاتصال والتواصل، والتفاهم والتعبير السليم ويعبر به الفرد عن مشاعره واحساسيه وآرائه، وحاجاته ، ونقل خبراته إلى الاخرين، بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي حسن التنظيم والتراكيب وترابط الافكار ووضوحها . (عطيه،2007 ،ص160)

إنّ المتعلم بحاجة إلى طرائق تدريس تتيح له فرصة اكتشاف المعارف بنفسه ، فهو بحاجة إلى أن يتعلم وينظم افكاره بشكل منتظم ؛ ليكون ذلك الشخص الواقعي الذي سوف يشغل موقع العمل المناسب في مجتمع اقتصاد المعرفة بكفاءة واقتدار ، فالمتعلم ليس بحاجة الى معلم تقليدي، ينقل إليه المعلومات والأفكار بصورة جاهزة (النعواشي ، 2007 ، ص13)، لذلك يجد ضالته في التعلم المنظم الذاتي الذي جعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية لذلك اطلقت مصطلحات مختلفة للمتعلم التي يسعى الى تكوينها التعلم المنتظم ذاتياً منها المتعلم المستقل ، والمتعلم الاستراتيجي والمتعلم المنظم ذاتيا وهذه المصطلحات تشير وتهدف إلى اولئك المتعلمين الذين يقومون بالأربع مهام هي :

1- تشخيص المواقف العلمية تشخيصاً دقيقاً.
2- اختيار الاستراتيجيات والنماذج التعليمية المناسبة لمعالجة مشكلة التعلم .
3- مراقبة مدى فاعلية التعليم بالأنموذج المستعمل في التجهيز والمعالجة .
4- يمتلكون دافعية الاندماج في مواقف التعلم حتى تحقيق الهدف . (جابر ، 19999، ص309)

إن التعلم المنظم ذاتيا هو استعمال لنظرية التنظيم الذاتي في مجال التعلم ، وأن نظرية التنظيم الذاتي نشأت من النظرية الاجتماعية المعرفية لبندورا ، وتجدر الاشارة هنا إلى وجود عدد كبيرمن نماذج التعلم المنظم ذاتياً ، ولكن من منطلقات واسس نظرية مختلفة، ومن امثلة هذه النماذج نموذج بتلر، ونموذج بريسلس، و يوصف التعليم المنظم ذاتيا بأنه بناء متعدد الابعاد، يشتمل على تحكم المتعلم ومراقبته للجوانب المعرفية، وما وراء المعرفية ، والسلوكية، والدافعية التي يستعملها في تعلمه، وهو العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتنشيط سلوكياتهم، ومعارفهم المرتبطة بمهارات معينة ، من طريق فحص بيئاتهم باستعمال العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية وعيهم الذاتي بالمعرفة وتعديل ادائهم، (الرباط ، 2015، ص84) والتعليم المنظم ذاتياً أحد موضوعات علم النفس التربوي المعاصر، الذي يحظى باهتمام متزايد، وهو تطبيق لنظرية التنظيم الذاتي في بيئة التعلم، لذلك يعتبر التعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") كأنموذج تدريسي فعال يركز على المتعلم ويعدّه محور العملية التعليمية، ويهتم بتنظيم افكار المتعلم، وبتنظيم الذات ويرتبط بالنظرية المعرفية وتنظيم الذات ويقول(زيمرمان"") ان تنظيم الذات يعني تنظيم الافكار والمشاعر والافعال المتولدة ذاتياً التي يخطط لها ويطبقها بشكل دوري بحيث تساهم في تحقيق الشخص لأهدافه (رمضان ،2016،ص 82) ، ويرى زيمرمان"Zimmerman " أن التعلم المنظم ذاتياً ليس مهارة أداء اكاديمي أو قدرة ذهنية بل هو عملية التوجه الذاتي التي يقوم بها المتعلمون لأنفسهم بطريقة استباقية، وهو الافكار والمشاعر والسلوكيات التي يتم توجيهها لتحقيق الاهداف. (Zimmerman,2002,P65)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: فاعلية التدريس على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") في الاداء التعبيري لطلاب الخامس الادبي .

فرضية البحث : لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس بالتعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري لطلاب الخامس الأدبي.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

- طلاب الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية التابعة لمديرية تربية الديوانية .

- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2024- 2025).
- موضوعات التعبير المقررة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي.

تحديد المصطلحات:

أولا) الفاعلية :

عرّفتها الفتلاوي : بأنه "العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ. (الفتلاوي ،2003، ص19)

ثانياً : التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") :

عرّفه زيمرمان(Zimmerman,2002) : عملية بناء نشطة يقوم فيها المتعلم بوضع الأهداف ثم توجيه وتخطيط وضبط وتنظيم معارفه ودافعيته وسلوكياته والسياق الذي يتم فيه من اجل تحقيق أهداف التعلم ويتضمن دافعية للسلوك وعمليات ما وراء معرفية بمختلف الاستراتيجيات. (Zimmerman,2002:65)

وعرفه الباحث إجرائيا بأنه: مجموع الإجراءات المعتمدة في تدريس طلاب المجموعة التجريبية والمتمثلة بمكونات أنموذج زيمرمان (Zimmerman,2002) والمعتمدة، كعناصر للخطط التدريسية في الاداء التعبيري وهي:

- الاعداد: وفيه يحلل و يحدد المتعلم المهام، يختار الاستراتيجيات ويضع الأهداف، ويخطط للوقت والجهد اللازم لتطبيق استراتيجيات التعلم، كما يتم استثارة وتنشيط المعرفة.
- المراقبة الذاتية: وفيها يعمد المتعلم إلى الانجاز ومراقبة في تحقيق الأهداف، وتكييف الاستراتيجيات لملائمة الظروف، التي يتحصل عليها المتعلم، وتتخذ طابع دائري دينامي.
- الأداء والتحكم: يتم فيه الإجابة على التساؤلات الذاتية وتنظيم الأبعاد المختلفة للمعرفة، والسياق والمهمة بشكل منظم ذاتيا، كما يركز فيها المتعلم على التنظيم والتحكم في الدافعية والمعرفة والسلوك.
- التقويم الذاتي: وفيه يحكم المتعلم انعكاس مخرجات التعلم والأداء التي حققها، ويراجع بموجبها شروط التعلم ليطبقها في مراحل التخطيط اللاحقة التي سيتبعها؛ لاستكمال خطوات التعلم . (Zimmerman,2002,P 71)

ثالثاً: الاداء التعبيريّ عرّفه كلٌّ من :

1- فضل الله ،2003 : " أداء لغوي جوهره الافكار والمعلومات والآراء والمشاعر وظاهره حروف مرسومة، وعلامات محددة محكمة التنظيم؛ بهدف الاتصال وجودة التعبير ، وتحقيق الثبات والتوثيق (فضل الله 2003، ص15)

2- الهاشمي ، 2005" نشاط لغوي وظيفي ابداعي يقوم به الطلاب للتعبير عن الموضوعات المختارة ، تعبيرا واضحاً للفكرة صافي اللغة ، سليم الأداء. (الهاشمي ، 2005،ص30)

التعريف الاجرائي للإداء التعبيري :هو الانجاز اللغوي الكتابي لطلبة (الصف الخامس ادبي)؛ للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم في الموضوعات المقررة، ويقاس بوساطة الاختبار المعد لهذا الغرض، ويصحح وفق معيار محدد.

رابعاً : الصف الخامس الاعدادي : عرّفته وزارة التربية ، بأنه: " الصف الثاني من المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية " (جمهورية العراق، وزارة التربية ، 1984، ص4)

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: الـتعلم المـنظم ذاتيـاً : تناولـت الادبيـات التربويـة مفهـوم الـتعلم المـنظم ذاتيـا مـن عـدة جوانـب تتعلق بالمتعلم ، ومنها: إنّ للتعلم المنظم ذاتيا ثلاثة مكونات وهي :

1- السـلوك يشـير إلـى قـدرة المـتعلم علـى البنـاء ، والابـداع وقدرتـه علـى تصـميم بيئـة اجتماعيـة جيدة.

2- الدافع ، يحس المتعلم أنه كفوء ، ومستقل ولديه قدرة ودافع على اداء الاعمال بأهلة كاملة .

3- ما وراء المعرفي : يشرع المتعلم بعملية التخطيط والتنظيم والمذاكرة الذاتية والتقويم الذاتي.

(الجراح ،2010، 1)

إن المتعلمـين المنظمـين ذاتيـاً يقومـون مسـبقاً بـدمج عمليـات التنظـيم المختلفـة مثـل (تحديـد الاهـداف ، المراقبـة الذاتيـة ، التقيـيم الـذاتي) مـع اسـتراتيجيات تنفيـذ المهـام العلميـة ، مثـل (إدارة الوقـت ، الاسـتراتيجيات التنظيميـة ، الدراسـة الفعليـة) مـع المعتقـدات التحفيزيـة التـي يمتلكهـا المـتعلم والتـي تتـأثر بكـل مـن فاعليـة الـذات وميولـه العلميـة (cleary,1989,p330) ومـن اهـم النظريـات المعرفيـة التـي ارتبطـت ارتباطـا وثيقـا بـالتعلم المـنظم ذاتيـا، هـي النظريـة المعرفيـة لباندورا، تؤكـد النظريـة الاجتماعيـة" لباندورا" علـى الـتعلم فـي سـياق اجتمـاعي ،ويتجسـد الـتعلم المـنظم ذاتيـاً مـن منظـور الـتعلم المعرفـي الاجتمـاعي، بـالتركيز علـى موضـوع الضـبط الـذاتي والمتمثـل بقـدرة المـتعلم علـى الـتحكم فـي سـلوكه دون الحاجـة إلـى قيـود خارجيـة مباشـرة ،وقـد وصـف باندورا (Bandura 1977) الآبـاء بـأنهم لا يتمكنـون مـن التواجـد دائمـاً ليوجهـوا سـلوك أطفـالهم ممـا يسـتلزم الاسـتبدال التـدريجي للضـبط الخـارجي بالضـبط الـذاتي (الـداخلي) بالاعتمـاد علـى النمذجـة والتعلم (Zimmerman ,2008, P54)

ويـرى "باندورا" معظـم أنمـاط السـلوك الإنسـاني، لا تكـون محكومـة بـالتعزيزات الفوريـة الخارجيـة التـي يؤكِّـد عليهـا أصـحاب التوجـه السـلوكي ، اذ تتحـدد توقعـات النـاس فـي ضـوء خبراتهم السابقة، وان أنماط معينة من السلوك تؤثر على قيمهم وان أنماطاً أخرى تحدث نتائج غير مرغوبة، كما قد يكون تقدير الناس لبعض الأنماط السلوكية الأخرى أكثر إيجابية، ومن ثم فإن السلوك الإنساني على هذا النحو يتحدد إلى حد كبير بآثاره المتوقّعة المبنية على خبرات المتعلم الماضية ، وتنظر إلى الإنسان على انه ظاهرة معقدة يمكن التنبؤ بها بكفاءة على أساس التفاعل الحتمي المتبادل، بين التكوين البيولوجي للإنسان وعملياته النفسية الداخلية وبين البيئة التي يعيش فيها. (Joel ,2007,P3)

وتفترض هذه النظرية ثلاث عمليات معرفية اجتماعية هي :

1. الكفاية الذاتية أو الفاعلية الذاتية المدركة .
2. التبادلية الثلاثية .
3. العمليات الفرعية في التنظيم الذاتي.

مفترضـة وجـود علاقـة سـببية تبادليـة بـين العمليـات المـؤثرة الثلاثيـة الشخصـية والسـلوك، والبيئـة، فالبيئـة تـؤثر علـى سـلوك المـتعلم ، كـذلك المـتعلم يـؤثر فـي البيئـة مـن خـلال أسـلوب معالجتـه للبيئـة، وذلـك بتوظيـف عملياتـه المعرفيـة لمعالجـة الأحـداث، والوقـائع البيئيـة، وهـذا يتـرجم مبـدأ الحتميـة المتبادلـة، الـذي يعـدَ مـن أهـم افتراضـات النظريـة المعرفيـة الاجتماعيـة، ويمكـن تمثيـل هـذا التفاعل بين تلك العمليات بالمخطط (1).

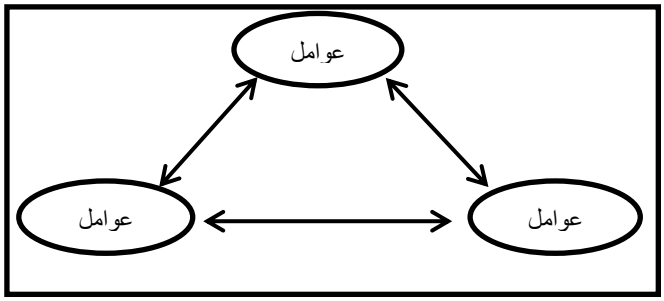

مخطط (1) تفاعل العمليات المعرفية الاجتماعية . (Bandura , 1986,P24)

ثانياً: نموذج التعلم لـزيمرمان (Zimmerman, 2002)

يستند نموذج زيمرمان (Zimmerman,2002) في التعلم إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي" لباندورا "وما تضمنته من مفاهيم مثل ، المعرفة والتأثيرات البيئية والحتمية التبادلية الثلاثية للفعل المتبادل والمستمر للسلوك، كما يبرز فرضية عد السلوك الإنساني ومحدداته البيئية والشخصية و تمثل نظاما متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة دون إعطاء أي من هذه المحددات تمييزا على حساب المحدد الآخر. (الزيات، 2004 ، ص362)

حاول زيمرمان (Zimmerman,2002) بلورة أنموذج دائري للتعلم حيث ان الإتقان يتطلب بذل جهود متعددة، بحيث يقود كل جهد إلى بذل جهد آخر، على نحو متتابع ضمن المحددات الثلاث، فالتغذية المرتدة الناتجة عن الأداء السابق، تستعمل لإجراء تعديلات خلال المحاولات المتكررة، وهذه التعديلات مهمة وضرورية؛ لان العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية تتغير باستمرار خلال دورة التعلم والأداء . (Zimmerman , 2008,p170)

ووفقا لهذا الأنموذج فان المراحل التي يوظف فيها الطالب معتقداته وعملياته الخاصة في التعلم تتمثل بالاتي :

1.مرحلة الإعداد والتخطيط : وفيها يتم تحديد أو وضع الأهداف المراد تحقيقها من عملية التعلم والتخطيط الجيد للوقت والجهد المطلوب لعملية التعلم كما يتم فيها استثارة وتنشيط المعرفة .

2.مرحلة الأداء: :يتم فيه الإجابة عن التساؤلات الذاتية وتنظيم الأبعاد المختلفة للمعرفة والمهمة والسياق بشكل منظم ذاتيا كما يركز فيها الطالب على التنظيم والتحكم في المعرفة والدافعية والسلوك .

3.الضبط والتنظيم : وفيها يعمد الطالب إلى مراقبة الانجاز في تحقيق الأهداف وتكييف الاستراتيجيات لموائمة الظروف التي يحصل عليها ، وتتضمن هذه المرحلة أشكال متنوعة من الضبط تتمثل بـ

أ. الضبط المعرفي: ويتضمن إعادة ترتيب المعلومات بشكل يضمن جعل عملية التعلم أسهل مع اختيار الاستراتيجيات المعرفية المناسبة لعملية التعلم .

ب. ضبط الدافعية: وتتضمن تنشيط الدافعية ودفع مشاعر الملل ومواجهة العقبات التي يمكن ان تواجه عملية التعلم باستخدام حوار الذات وإقناع الذات بالقدرة على الفعل.

جـ. ضبط السلوك: ويتمثل في محاولة الطالب لتنظيم سلوكه وملاحظته له من خلال المساعدة المعرفية وإدارة الوقت بشكل فاعل .

د. الضبط البيئي: ويشير إلى ضبط الطالب للبيئة المادية والاجتماعية والنفسية التي يتم فيها التعلم والتي تساعد على تركيز الانتباه وهي من الاستراتيجيات المهمة في التعلم المنظم ذاتياً .

4.التقويم الذاتي: وفيه يحكم الطالب انعكاس الأداء ومخرجات التعلم التي حققها، ويراجع بموجبها شروط التعلم ليطبقها في مراحل التخطيط اللاحقة التي سيتبعها لاستكمال خطوات التعلم وتشيع في هذه المرحلة التغذية الراجعة من خلال التقييمات الذاتية وإصدار الأحكام على ما تم تعلمه ومقارنة أداء المهمة ببعض المعايير أو الأهداف التي تم وضعها لعملية التعلم وقد يبحث الطالب عن أسباب الأخطاء التي وقع فيها. (Zimmerman,2002,P64 – 71)

ويتخذ الباحث من المراحل التي قال بها زيمرمان(Zimmerman 2002) في نموذج التعلم عناصراً للخطط التدريسية التي سيتم إعدادها على وفق هذا الأنموذج وهي :

1. مرحلة الإعداد والتخطيط: وفيه يحدد و يحلل الطالب المهام، ويضع الأهداف، ويختار الاستراتيجيات، ويخطط للوقت والجهد اللازم لتطبيق استراتيجيات التعلم كما يتم استثارة وتنشيط المعرفة.

2. مرحلـة الأداء: :يـتم فيـه الإجابـة علـى التسـاؤلات الذاتيـة وتنظـيم الأبعـاد المختلفـة للمعرفـة والمهمـة والسـياق بشـكل مـنظم ذاتيـا كمـا يركـز فيهـا الطالـب علـى التنظـيم والـتحكم فـي المعرفـة والدافعية والسلوك .

3. الضـبط والتنظـيم : وفيهـا يعمـد الطالـب إلـى مراقبـة الانجـاز فـي تحقيـق الأهـداف وتكييـف الاسـتراتيجيات لموائمـة الظـروف التـي يتحصـل عليهـا الطالـب وتتخـذ طـابع دينـامي دائـري سـواء في مجال الضبط المعرفي او الدافعي او الضبط البيئي.

4. التقـويم الـذاتي : وفـي يحكـم الطالـب انعكـاس الأداء ومخرجـات الـتعلم التـي حققهـا، ويراجـع بموجبهـا شـروط الـتعلم ليطبقهـا فـي مراحـل التخطـيط اللاحقـة، التـي سـيتبعها لاسـتكمال خطـوات الـتعلم، وتشـيع فـي هـذه المرحلـة التغذيـة الراجعـة، مـن خـلال التقييمـات الذاتيـة، وإصـدار الأحكـام علـى مـا تـم تعلمـه، ومقارنـة أداء المهمـة بـبعض المعـايير، او الأهـداف التـي تـم وضـعها لعمليـة الـتعلم، وقد يبحث الطالـب عـن أسـباب الأخطـاء التـي وقـع فيهـا . (Zimmerman:2002,p64 – 71)

ويمكن توضح مراحل نموذج زيمرمان بالمخطط (1) :

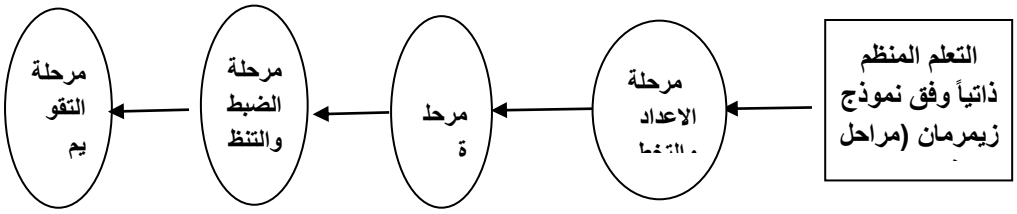

مخطط (2) مرحل نموذج زيمرمان (اعداد الباحث)

ويـرى (الخوالـدة واخـرون ، 1996) ان الـتعلم المـنظم ذاتيـاً مهـم فـي تفعيـل سـلوك الطـلاب كـتعلم المـادة التعليميـة والاقبـال علـى ممارسـة النشـاط التعليمـي وبالتـالي تحقيـق الاهـداف التربويـة المقصـودة . (الخوالـدة واخـرون ، 1996، ص81) ، إنّ الـتعلم المـنظم ذاتيـاً يـدفع المـتعلم فـي مواقـف الـتعلم و يحفـز المـتعلم مـن اجـل العمـل والتفاعـل مـع البيئـة لمحيطـة. (شـعلة ، 1999، ص44)

ثالثا : الربط بين الإداء التعبيري والتعلم المنظم ذاتيا على وفق نموذج Zimmerman

بمـا أن التعبيـر نشـاطاً أدبيـاً واجتماعيـاً، يسـتطيع الإنسـان بوسـاطته أن ينقـل افكـاره، واحاسيسـه وحاجاتـه إلـى الاخـرين بلغـة سـليمة، واسـلوب جميـل ، ومـن طريـق التعبيـر يمكـن الكشـف عـن شخصـية الكاتـب أو المتحـدث، ومواهبـه وقدراتـه ، فـالتعبير مجموعـة مـن المهـارات والاشـكال السـلوكية، وإجـادة التعبيـر تعنـي إجـادة الدراسـة اللغويـة الخاصـة، فدراسـة اللغـة تتركـز حـول المـتعلم ولا مغـالاة أن يقـال ،إنّ اللغـة نـوع مـن انـواع التعبير(زايـر، وايمـان،2014، ص502)مـن هـذا المنطلـق نـرى أن التعبيـر، يـرتبط بذاتيـة المـتعلم، يكشـف عـن ادوات الانسـان المهمـة فـي التواصـل التـي تتيـح لـه التعبيـر عـن حاجاتـه ومشـاعره، وافكـاره وتصـله بالعـالم مـن حولـه، ويمثـل الكشـف عمـا يجـول فـي خـاطره ، وعمـا يـدور بمشـاعره واحاسيسـه (موسـى ، 1999، 543) ويلتقـي التعبيـر مـع التعلـيم المـنظم ذاتيـا مـن طريـق أن التعبيـر الاداء الـدقيق، ويمثـل الابانـة عمـا يخـتلج فـي نفـس الانسـان مـن الافكـار والمشـاعر وتكـون مفهومـه لـدى الاخـرين أمـا شـفويا أو كتابيـاً .(الـدليمي وسـعاد ، 2005، ص135) ،والتعبيـر يحقـق للفـرد ذاتيتـه وشخصـيته ، فهـو المظهـر الصـادق لقـوة تفكيـر الفـرد فـي نفسـه والاشـياء التـي حولـه ، وقـوة تعبيـره عمـا يفكـر فيـه، ويشـعر بـه بلغـة سـليمة، فهـو نشـاط لغـوي مسـتمر، وهـو مـن اهـم التمرينـات واهمهـا مـن جهـة التربيـة ويلتقـي التعبيـر مـع التعليم المنظم ذاتياً من طريق الآتي:

1- يســهم التعبيــر فــي حــل المشــكلات الفرديــة والاجتماعيــة مــن طريــق تبــادل الافكــار والمشاعر التي تخص ذات المتعلم وكذلك التعليم المنظم ذاتياً.
2- تساعد موضوعات التعبير على التخيل والابتكار و لما فيه من حرية الافكار وهنا يلتقي بذاتية المتعلم.
3- الاداء التعبيري هو تمكين للمتعلم من التعبير عما في نفوسهم بعبارات سليمة .
4- الاداء التعبيري ترجمة لنشاط التعلم وأهميته تكمن في انه كل متعلم يحتاج إليه ولا غنى عن المتعلم في أن يوقف نشاطه التعبيري وافكاره عن ابناء جنسه . (عون ، 2013، ص108) ومن هذا المنطلق يرى الباحث بأنه يحقق ذاتية التعليم ويرتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم المنظم ذاتياً.

المحاور التي يلتقي بها الإداء التعبيري ونموذج Zimmerman

ان المتعلمين على وفق افتراض التعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") سيقومون بتنظيم سلوكهم ومعلوماتهم ومعتقداتهم الاكاديمية في ثلاث مراحل دورية الاولى في التفكير المسبق والثانية في مراقبة الاداء والثالثة في التأمل الذاتي والمخطط(4) يوضح ذلك:

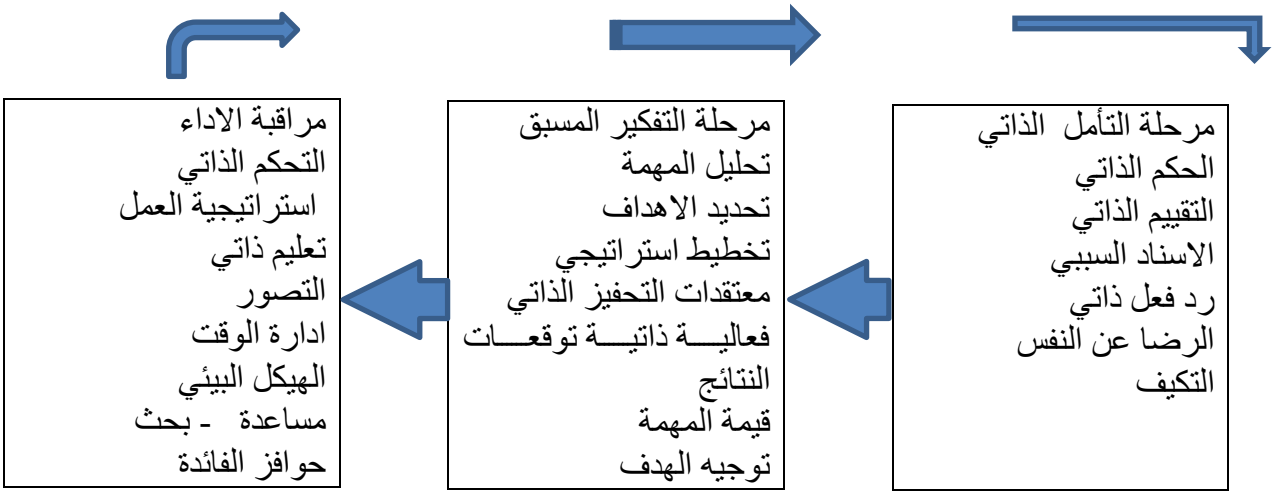

مخطط (4) النموذج الدوري للتعلم المنظم ذاتيا نقلا عن (Zimmerman:2009,249)

تشير مرحلة التفكير المسبق إلى عمليات التنظيم الذاتي التي تسبق الجهود المبذولة للعمل، وتهيئة الظروف المناسبة لها، مثل تحدي الاهداف والتخطيط الاستراتيجي ، وتتضمن مرحلة الأداء عمليات التنظيم الذاتي التي تحدث أثناء الاداء الحركي والفعلي، وتؤثر على اهتمامات المتعلم وعلى عمله، مثل استعمال استراتيجية معينة وعمليات الترميز الذاتي الخاصة بأداء المتعلم ، وتشير مرحلة التأمل الذاتي إلى عمليات التنظيم الذاتي التي تحدث بعد الأداء الفعلية والتي تؤثر على استجابة الشخص لتلك التجربة ، مثل الاحكام الذاتية التقييمية والتفاعلات الذاتية التكيفية، عمليات التأمل الذاتي بدورها ، تؤثر على عمليات التفكير لمسبق ، فيما يتعلق بالجهود اللاحقة للتعلم، ثم تكتمل دورة التغذية الراجعة التنظيمية . (Zimmerman:2008,249) ويرى الباحث من الملاحظة للأنموذج الدوري للتعلم المنظم ذاتيا نجد ارتباط واضح بينه وبين الاداء التعبيري والتي من ضمنها انموذج Zimmerman تلعب دور كبيرا في المتعلم وذلك من طريق اندماج المتعلم في محتوى المادة العلمية وبذلك يتشابه مع الاداء التعبيري، بكونه عملية عقلية بالغة التعقيد ، تمر بعمليات مهمة منها التخطيط والتنظيم والتقويم ففي الأولى يرجع الطالب غلى ثروته اللغوية ليختار الألفاظ المؤدية لفكرته ،

وفي الثانية ينظم الطالب عبارته المطلوبة من تلك الالفاظ المختارة ، وفي الثالثة يطلق الحكم على صحة العبارة، ويعد التعبير من ابرز النشاط اللغوي وأكثرها انتشاراً(العبيدي ، وعلاء ، 2016،ص101) وبهذا يدخل ضمن المراحل الدورية (للأنموذج Zimmerman) مما تقدم يرى الباحث أن هنالك اتفاقاً تاماً بين التعليم المنظم ذاتياً وبين الأداء التعبير وذلك بأن له الأثر البالغ في نفوس الناس والمجتمع، ذو الأساليب الجميلة واللغة المتينة الرصينة التي يفهمها السامع والقارئ ، إن التعبير بكل ما يحمل من وصف لقادر على أن يجعل من القلم قلما مبدعاً بيد الطالب والمتعلم والمثقف بصورة عامة، في حياتنا في سلوكنا التعليمي في البيت والمدرسة.

إنّ اكتمال قطعة تعبيرية يُحكم عليها بالإبداع التعبيري، تكتسب مهارات لغوية من حيث النطق الصحيح للكلمات، وزيادة حصيلة الألفاظ، واستعمال الأساليب والتراكيب الصحيحة أثناء عملية الكتابة، والتطرق إلى المعاني البلاغية والأسلوبية التي وصلته عن طريق السماع، أو المشاهدة أو المشاركة.

وعليه فإن اشراك الطالب وفق تعلم منظم ذاتياً؛ يؤدي بالنتيجة إلى بروز قطعة نثرية إبداعية تعبيرية خالية من الأخطاء الأسلوبية والبنائية، متضمنة أساليب التعبير الجيد ومفرداته المبنية على أسس علمية ، وأسس أدبية ، ومعانٍ بلاغية غاية في الإبداع، كل ذلك يكون في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من طريق أنه تنظم وتركز عملية التعلم لدى الفرد، وبناء خبرات المتعلم المنظم ذاتياً تجمع بين الشمول والمرونة ويكسب التعليم المنظم اهمية لأنه يقيس عمق الفهم والمعرفة ، ويطلب من الطلبة المشاركة في التخطيط واستخلاص النتائج حول ما يتعلمونه ، وهنا يلتقي مع الاداء التعبيري لأنه يعتمد اعتمادا كليا على المتعلم .

الدراسات السابقة

1- دراسة فليح (2014)

أُجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد –كلية التربية ابن رشد، رمت تعرّف (أثر استراتيجية الأسئلة الستة في الأداء التعبيري يعند طلاب الصف الخامس الأدبي) بلغت عينة الدراسة من (69) طالباً ، وزعوا على مجموعتين بواقع (35) طالبا للمجوعة التجريبية ، و(34) طالباً ، للمجموعة الضابطة ، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي ، ضبط جزئي كافأ الباحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، درجات اللغة العربية للعام السابق ، درجات اختبار القدرة العقلية ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية)استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون) درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، في اثناء مدة التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا كانت النتيجة هي : (تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير باستراتيجية الاسئلة الستة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولصلح المجموعة التجريبية (فليح ، 2014)

2-_(دراسة خليفة (2016)

اجريت هذه الدراسة في (العراق)، ورمت هذه الدراسة الى التعرف على (فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج زيمرمان"Zimmerman" في تنمية مهارات الرسم الفني وفاعلية الذات لدى طلاب الصف الاول الثانوي الصناعي) ، ولتحقيق هدف الدراسة اعدّ الباحث برنامج تعليمي وفق التعلم المنظم ذاتياً لطلاب الصف الاول الثانوي الصناعي ، كما اعدّ الباحث اختبار لقياس مهارات الرسم الفني ومقياس لفاعلية الذات، وقد تم تطبيق البرنامج على مجموعتي الدراسة (التجريبية التي درست بالتعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج زيمرمان"Zimmerman" والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية)، وتم تطبيق اداتي البحث على مجموعتي الدراسة قبلياً وبعدياً ، وقد توصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج

زيمرمـان"Zimmerman" علـى طـلاب المجموعـة الضـابطة بفـرق دال احصـائياً عنـد مسـتوى (0.01) فـي التطبيـق البعـدي لكـل مـن مقيـاس مهـارات الرسـم ومقيـاس فاعليـة الـذات ، كمـا توصـلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .(خليفة، 2016)

الافـادة مـن الدراسـات السـابقة: لـم يجـد الباحـث(حسـب علمـه) دراسـة واحـدة فـي اللغـة العربيـة فاعليـة التعلـيم المـنظم ذاتيـا علـى وفـق انمـوذج (Zimmerman)، فـي أي فـرع مـن فـروع اللغـة العربيـة ،افـاد الباحـث مـن الدراسـات فـي معرفـة مصـادر البحـث، تحديـد مشـكلة البحـث بدقـة، تعريـف مصـطلحات البحـث، وضـع اطـار عـام للتجربـة اختيـار التصـميم التجريبـي ،واختيـار الوسائل الاحصائية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

سـيتم فـي هـذا الفصـل عـرض لمنهجيـة البحـث والتصـميم التجريبـي وتحديـد مجتمـع البحـث واختيـار عينـة البحـث ثـم اجـراءات التكـافؤ بـين طـلاب مجمـوعتي البحـث التجريبيـة والضـابطة وإعـداد مسـتلزماته واداتـه واجـراءات تطبيـق التجربـة ، وكـذلك عـرض الوسـائل الإحصـائية ، وستعرض كل هذه الخطوات بالتفصيل وكالآتي :

اولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي :

التصـميم التجريبـي هـي الإجـراءات التـي يتبناهـا الباحـث لتحقيـق صـدق البحـث وضـبط العوامـل الدخيلـة الداخليـة منهـا والخارجيـة التـي تهـدد سـلامته ودقـة النتـائج وأنّ اختيـار التصـميم التجريبـي المناسـب يتوقـف علـى الهـدف الـذي يـروم الباحـث تحقيقـه وطبيعـة متغيراتـه والعينـة وظـروف اختيارهـا، وبمـا أنّ للبحـث الحـالي متغيـر مسـتقل هـو (التعلـيم المـنظم ذاتيـاً) ومتغيـر تـابع هـو (الإداء التعبيـري) لـذا فقـد اختـار الباحـث التصـميم التجريبـي الحقيقـي True Experimental Designs ذي مجمـوعتين متكـافئتين(المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت بـالتعليم المـنظم ذاتيـا علـى وفـق النمـوذج والمجموعـة الضـابطة والتـي درسـت بالطريقـة التقليديـة ذوات الاختبـار البعـدي ، وكمـا موضح في الجدول (1)

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
1	التجريبية	المعلومات السابقة	التعليم المنظم ذاتياً على وفق نموذج(Zimmerman)	الأداء التعبيري	اختبار بعدي
		العمر الزمني(بالأشهر)			
2	الضابطة	القدرة اللغوية			

2-3- اجراءات البحث : Research Procedures

تحديد مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمـع البحـث : تـألف مجتمـع البحـث مـن جميـع طـلاب الصـف الخـامس الادبـي فـي المـدارس الثانويـة والإعداديـة النهاريـة (فـي مركـز محافظـة الديوانيـة) الحكوميـة التابعـة للمديريـة العامـة لتربية محافظة القادسية للعام الدراسي (2024- 2025) .

ب- عينـة البحـث : اختـار الباحـث (إعداديـة قتبـة الثانيـة للبنـين) بالطريقـة العشـوائية لتطبيـق تجربـة هـذا البحـث ، بعـد الحصـول علـى الموافقـات الرسـمية مـن مديريـة تربيـة القادسـية وادارة الإعداديـة ، تكـون الخـامس الادبـي مـن (ثـلاث شـعب مـن طـلاب الصـف الخـامس ممـا اتـاح للباحـث اختيـار شـعبتين بالطريقـة العشـوائية لتمثـل شـعبة (ب) المجموعـة التجريبيـة وشـعبة (أ) لتمثـل المجموعـة الضابطة.

بلـغ عـدد طـلاب عينـة البحـث (68) طالبـاً ، وبواقـع (34) طالبـاً للمجموعـة التجريبيـة و(34) طالبـاً للمجموعـة الضـابطة ، بعـد أنّ اسـتبعد الباحـث الطـلاب الراسـبين وكـأنّ عـددهم (4) طـلاب للمجموعـة التجريبيـة ، و(3) طـلاب للمجموعـة الضـابطة مـن كـلا مجمـوعتي البحـث إحصـائياً مـن بيانات التجربة للحفاظ على السلامة الداخلية للتجربة.

اجـراءات الضـبط: علـى الـرغم مـن اختيـار الباحـث لمجمـوعتي البحث(التجريبيـة والضـابطة) بالطريقـة العشـوائية الا ان احتماليـة عـدم تكـافؤ طـلاب مجمـوعتي (البحـث التجريبيـة والضـابطة) امـر وارد ، ممـا دعـا الباحـث الـى القيـام بضـبط المتغيـرات التـي تـؤثر فـي المتغيـر التـابع ، فـالمتغير التـابع يتـأثر بخصـائص الطـلاب الـذين تجـري علـيهم التجربـة لـذلك يجـب ضـبط اجـراءات التكـافؤ فـي خصـائص طـلاب مجمـوعتي البحـث (التجريبيـة والضـابطة) لمعرفـة اثـر كـل متغيـر مسـتقل فـي المتغيـر التـابع ، لـذلك ينبغـي التحقـق مـن السـلامة الداخليـة والسـلامة الخارجيـة للتصـميم التجريبـي :

اولا: التحقـق مـن السـلامة الداخليـة للتصـميم التجريبـي: السـلامة الداخليـة للتصـميم التجريبـي هـي ان تكـون نتـائج البحـث صـادقة للدرجـة التـي يمكـن ان يعـزى فيهـا الفـرق بـين نتـائج المجموعـة التجريبيـة ونتـائج المجموعـة الضـابطة الـى تـأثير المتغيـر المسـتقل ولـيس الـى عوامـل دخيلـة اخـرى. (عبد الرحمن وعدنان ،2007،ص 478)

عمـل الباحـث علـى ضـبط او تحديـد العوامـل الدخيلـة التـي يمكـن ان تـؤثر فـي نتـائج التجربـة ، وكمـا يأتي :

1- تكـافؤ مجموعـات البحـث : قبـل البـدء بتنفيـذ التجربـة حـرص الباحـث علـى ضـبط بعـض المتغيـرات الدخيلـة التـي قـد تـؤثر علـى نتـائج التجربـة بـالرغم مـن اختيـار الباحـث لمجمـوعتي البحـث التجريبية والضابطة بطريقة التعيين العشوائي ، والمتغيرات الدخيلة هي كالاتي :

أ. العمـر الزمنـي : تـم حسـاب اعمـار الطـلاب لمجمـوعتي البحـث (التجريبيـة والضـابطة) بالأشـهر بعـد الحصـول عليهـا مـن سـجلات المدرسـة ولغايـة 2023/12/1م، وتـم حسـاب المتوسـط الحسـابي والتباين لكلا المجموعتين(التجريبية والضابطة)، وحساب القيمة التائية .

ب. اختبـار القـدرة اللغويـة طبـق الباحـث اختبـار القـدرة اللغويـة؛ للتحقـق مـن التكـافؤ بـين طـلاب المجمـوعتين اختبار(الهاشـمي ،2011) وهـو اختبـار مكـون مـن (25) فقـرة تشـمل علـى النحـو والصرف والادب والخط والبلاغة، وكانت النتيجة كما موضح في الجدول ().

ج. درجـات اللغـة العربيـة النهائيـة للكـورس الثـاني للعـام السـابق: مـن اجـل التحقـق مـن تكـافؤ مجمـوعتي البحـث ، تـم حسـاب المتوسـط الحسـابي والتبـاين لكـلا المجموعتين(التجريبيـة والضـابطة)، وحسـاب القيمـة التائيـة ، ويمكـن توضـيح التكـافؤ بـين المجمـوعتين (التجريبيـة و الضابطة) بالجدول (2)

الجدول(2) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات

المجموعة / المتغيرات	التجريبية(35) طالب		الضابطة (36) طالب		درجـة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	194.19	2.14	194.70	1.75	69	1.08	1.99	غير دال
القدرة اللغوية	25.028	6.24	26.44	7.03		0.89		غير دال
درجـات اللغـة العربيـة للعـام السابق	73.85	12.60	69.72	13.93		1.31		غير دال

يبـين الجـدول(2) ان قيمـة "ت" المحسـوبة لجميـع المتغيـرات كانـت اقـل مـن قيمـة "ت" الجدوليـة ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذه المتغيرات.

2- ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصـد بهـا المتغيـرات التـي لا تـدخل فـي تصـميم البحـث ، ولا تخضـع لسـيطرة الباحـث ؛ ولكنهـا تـؤثر فـي نتـائج التجربـة، أو تـوثر فـي المتغيـر التـابع (الشـربيني، 2007، ص29) حـاول الباحـث

قر الامكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها .وفيما يأتي عرض لبعض المتغيرات الدخيلة ، وكيفية ضبطها:

ثانياً : التحقق من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: السلامة الخارجية هي مدى تمثيل عينة التجربة (طلاب مجموعتي البحث) لمجتمع البحث الذي ينتمون اليه وعلى مدى امكانية تعميم نتائج التجربة على مجتمع البحث في الظروف والاجراءات نفسها.(عبد الرحمن وعدنان ، 2007ص479)

وقد عمل الباحث على ضبط السلامة الخارجية ، وكما يأتي :

1- تفاعل المواقف التجريبية : لم يتعرض طلاب المجموعات التجريبية لأكثر من عملية تجريب خلال مدة البحث وابعد اثر الاجراءات التجريبية بقيام الباحث بالتدريس بنفسه .

2- العمليات المتعلقة بالنضج يقصد بها تغيرات بيولوجية وفيسيولوجية وسيكولوجية تحدث في بيئة الفرد ، وتؤثر في عوامل النضج، فتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو انفعالية أو معرفية ، قد تؤثر في أداء أفراد العينة سلباً أو ايجاباً ، ممّا لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة (ملحم ، 2002، ص362).

ولم يكن لهذه العمليات اثر في البحث ؛ لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث ، وهو فصل دراسي واحد ، واذا كان له تأثير فيكون تأثيره في كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنحو متساوٍ.

3- الحوادث المصاحبة : ويقصد بها ما يتحمل من حوادث في اثناء مدة التجربة ، ولم تتعرض التجربة لأي حادثة تذكر طول مدة اجرائها

5- الاندثار التجريبي ويقصد بالاندثار التجريبي ترك أو انقطاع عدد من الطلاب _ عيّنة البحث – في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج والتجربة لم تتعرض لهذه الحالات الظروف.

6- تفاعل الظروف التجريبية : درس الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه وبمواقف طبيعية وغير مصطنعة وتضمنت المواقف التجريبية اعتماد متغيرا تجريبيا واحدا هو طريقة التدريس لكل مجموعة على حدة ، وذلك لغرض استبعاد اثر تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة.

7- الحرص على سرية البحث حرص الباحث على سرية البحث ، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

8- الوسائل التعليمية كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث، التجريبية والضابطة مثل السبورة والأقلام الملونة والموضوعات التي درّسها الباحث.

9- مدة التجربة- كانت موحدة ومتساوية لطلاب لمجموعتي التجربة ، ابتدأت يوم الثلاثاء الموافق 8 / 10 / 2024م وانهيت يوم الخميس الموافق 31 / 11 /2024 م.

10- الحصص الدراسية: فقد تم تنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة حيث درست المجموعتان التجريبية والضابطة مادة التعبير في الايام نفسها وبواقع درسين اسبوعيا بواقع درس واحد لكل مجموعة ، على وفق منهاج وازرة التربية العراقية لفروع اللغة العربية.

اجراءات البحث

يتطلب البحث الحالي اعداد مجموعة من المستلزمات لغرض تنفيذ اجراءات البحث ، ومن هذه المستلزمات:

أ- تحديد المادة التعليمية: تم تحديد المادة التعليمية التي يقوم الباحث بتدريسها لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال فترة اجراء التجربة (الفصل الدراسي الاول) من العام الدراسي (2024- 2025) م ، وتضمنت المادة التعليمية الانشاءات الاربعة المحددة في كتاب اللغة العربية الجزء الاول والموضوعات هي:

1- قـال النبـي محمد صـلى الله عليـه والـه وسـلم :(المـؤمن الـذي يخـالط النـاس ويصـبرُ علـى اذاهـم خيرً من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم)

2- يقال : (أن تكون جديراً بثقة الاخرين خيراً لك من أن تكون جديراً بحبهم)

3- قال رسول الله ﷺ: (من طلب الدنيا حلالاً في عفاف كان في درجة الشهداء)

4- الامّ مدرسةً إذا عددتها اعددت شعباً طيب الاعراق

2- **اعـداد الخطـط الدراسـية:** تعـد احـدى مكونـات عمليـة التـدريس ، وهـي عمليـة تصـور مقصـود ومسـبق للمواقـف التعليميـة، ومـا يجـري فيهـا مـن فعاليـات وأنشـطة يراهـا المـدرس ملائمـة؛ لتحقـق الاهـداف المخطـط لهـا والموضـوعة مسـبقاً، وهـي أسـلوب أو مـنهج يرمـي حصـر الإمكانـات الماديـة والمـوارد البشـرية المتـوافرة ودراسـتها وتحديـد إجـراءات الافـادة منهـا، لتحقيـق اهـداف مرجـوة فـي مدة محددة. (زاير ، وإيمان ، 2014، ص390)

ولمّـا كـان إعـداد الخطـط التدريسـية يُعـدُّ واحـداً مـن متطلبـات التـدريس النـاجح، فقـد اعـدّ الباحـث خططـاً تدريسـية؛ لتـدريس التعبيـر لطـلاب مجمـوعتي البحـث فكانـت الخطـط حسـب فاعليـة التعلـيم المـنظم ذاتيـاً علـى وفـق نمـوذج Zimmerman للمجموعـة التجريبيـة ، وعلـى وفـق الطريقـة التقليديـة للمجموعـة الضـابطة ، وقـد عـرض الباحـث نمـاذج مـن الخطـط علـى مجموعـة مـن المتخصصـين فـي طرائـق تـدريس اللغـة العربيـة ومدرسـي اللغـة العربيـة ومشـرفيها، لاسـتطلاع آرائهـم وملحوظـاتهم ، ومقترحـاتهم ؛ لغـرض تحسـين صـياغة تلـك الخطـط ، وجعلهـا سـليمة تضـمن نجـاح التجربـة، فـي ضـوء مـا بـداه الخبـراء أُجريـت بعـض التعـديلات اللازمـة عليهـا ، واصـبحت جاهزة الاستعمال .

3- أداة البحث

اسـتعمل الباحـث أداة لقيـاس مسـتوى طـلاب مجمـوعتي البحـث فـي الأداء التعبيـريّ، وهـو اختبـار بعـديّ بعـد كـلِّ موضـوع مـن موضـوعات التجربـة ، إذ يكتـب الطـلاب فـي درس التعبيـر التحريـري علـى وفـق عناصـر الموضـوع التـي وضـحت مسـبقاً فـي درس التعبيـر الشـفويّ، وقـد سـبق ذكـر الموضوعات المحددة في كتاب اللغة العربية الجزء الأول في موضوع تحديد المادة العلمية .

تطبيـق التجربـة شـرع الباحـث بتطبيـق التجربـة علـى الافـراد مجمـوعتي البحـث فـي اعداديـة دمشـق الثانيـة للبنـين يـوم ابتـدأت يـوم الثلاثـاء الموافـق 8 / 10 / 2024م وانهيـت يـوم الخمـيس الموافق 31 / 11 /2024

محكـات التصـحيح :اعتمـد الباحـث علـى محكـات تصـحيح جـاهزة ، لتصـحيح كتابـات طـلاب مجمـوعتي البحـث التجريبيـة والضـابطة؛ لأهميـة ذلـك فـي الوصـول إلـى نتـائج دقيقـة، وللحـد مـن الذاتيـة التـي تتصـف بهـا اختبـارات اللغـة ، ولاسـيما التعبيـر، والتـي مجموعـة مـن المصـححين قـد يختلفـون فـي تقـدير الدرجـة عنـد تصـحيحهم موضـوعا تعبيريـا موحـدا ، والمحكـات التـي اعتمـد عليهـا الباحـث فـي بحثـه، هـي : (محكـات تصـحيح الهاشـمي) التـي بناهـا فـي عـام 1994م، وقـد اعتمد الباحث على هذه المحكات للأسباب الآتية :

1- إنها استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري.

2- تتسم بالصدق والثبات..

3- بنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الاعدادية.

4- موافقة عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لغرض البحث.

اجـراء التصـحيح: بعد انتهاء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من كتابة الموضوع المحدد، وجمع الدفاتر، يجري التصحيح خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطلاب قبل الكتابة في الموضوع الأول، ويتولى الباحث التصحيح بنفسه ويقرأ كتابات الطلاب بتحديد الحد الأعلى من الاخطاء على وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة، وتوزع الدرجة عليها ، اعتمد الباحث التصحيح المرمز في عملية التصحيح ؛لأنه ينمي النشاط الذهني للطلاب ، والبحث عن الصواب بأنفسهم ، وقد اتفق الباحث مع طلاب مجموعتي البحث قبل كتابة الموضوع الأول على رموز معينة، ووضعنا في لوحة خاصة امام انظار الطلبة ليتم حفظ الرموز، وعلى النحو الآتي:

ن- خطأ نحوي ، خ- خطأ خط ، م- خطأ املائي ، غ- فكرة مغلوطة ، ك- ركاكة في الأسلوب

ق- خطأ في علامات الترقيم ، ل- خطأ لغوي ، ع- خطأ عامي ، ط- خطأ علمي.

وبعد إعادة الدفار مصححة في التعبير اللاحق، يؤكد الباحث ضرورة البحث عن الصواب وكتابته ؛ للإفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة، وقبل الشروع في تصحيح الموضوع الجديد، يراجع الباحث اغلاط الطلاب في الموضوع السابق ومحاولتهم تصويبها.

ثبـات التصـحيح: لاستخراج ثبات تصحيح اختبار الاداء التعبيري على وفق محكات التصحيح المعتمدة في هذا البحث ،صحح الباحث كتابات (25) طالبا اختيرت بصورة عشوائية من عينة البحث، وأن هناك نوعين من الاتفاق هما :

الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصحح اخر* دربه الباحث على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحث عبر الزمن(0,85)، وكانت المدة بين المحاولتين أربعة عشر يوماً ، وهي ملائمة ، أما معامل الارتباط بين الباحث والمصحح الاخر ، فكان (0,82) كما في جدول ()، ويُعد معامل الارتباط عالياً ، إذا كان يتراوح بين (0,80 - 0,90) (ملحم ، 2002، ص243.

جدول (3) نوع الثبات ودرجته

نوع الثبات	درجة الثبات
الباحث مع نفسه عبر الزمن	0,85
الباحث مع مصحح اخر	0,83

الوسـائل الاحصـائية: الباحث الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) استعمل الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين- مربع كاي (كا2)- معامل ارتباط بيرسون.)

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ، والاستنتاجات، والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسير هذه النتائج ، اضافة الى ذكر اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولاً : عرض النتائج Results Presentation :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية التي درست التعليم

المنظم ذاتيا على وفق نموذج زايمر مان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لطلاب الصف الخامس ادبي بالأداء التعبيري ، قام الباحث بحساب نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء التعبيري ، وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الاداء التعبيري للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	24,13	2,48	66	7,26	2	دالة
الضابطة	34	18,29	3,66				

يبين الجدول (4) ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء التعبيري (24,13) والانحراف المعياري (2,48) ، بينما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(24,13) والانحراف المعياري (3,66) ومن طريق استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (7,26) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء التعبيري ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم المنظم ذاتيا على وفق نموذج زايمر مان مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة التقليدية.

وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص :" يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست التعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman")، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري لطلاب الصف الخامس الادبي ".

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت نتائج البحث الحالي الموضحة في الجدول (4) وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث(التجريبيتين والضابطة) في الأداء التعبيري. تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المنظم ذاتياً على وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري ، ويرى الباحث ان السبب يعود الى التعليم المنظم ذاتيا على وفق نموذج زايمر مان ساهم في تنمية وتطوير الاداء التعبيري للطلاب ، ان نموذج التعليم المنظم ذاتيا يتكون من مراحل منظمة ساهمت في تخطيط التعلم ووضوح الاهداف لدى الطلاب ، وتوفير عدد متنوع من خبرات التعلم ، واثارة تفكير الطلاب وتوسيع مداركهم واثراء معرفتهم، وساعدت هذه المراحل على جعل التعلم الجديد قوياً ومتيناً وذلك لان التعلم المنظم ذاتيا يساعد على تكوين ترابطات بين الافكار والمعاني المتنوعة مما أدى الى تحسين الاداء التعبيري، مما سبق يرى الباحث ان التعلم المنظم ذاتيا على وفق نموذج زايمر مان ساعد المتعلمين على تكوين بنية معرفية مبنية على الفهم ، كما ساهم التعليم المنظم ذاتيا في تنمية الجانب الوجداني وذلك من خلال اتاحة المجال امام الطلاب لأبداء ارائهم وافكارهم بحرية تامة والاستماع الى اراء زملائهم والاشتراك في النقاشات كل هذا ساهم في تعزيز ثقة الطالب بنفسة وبدوره في العملية التعليمية، كل ذلك بدعم وفاعلية التعليم المنظم ذاتياً ، على عكس الطريقة التقليدية في التدريس، أن سبب فاعلية التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") مقارنة بالطريقة التقليدية ، هو أن التعلم وفق بنموذج (زيمرمان"Zimmerman") عملية معرفية نشطة تتيح أمام المتعلم الفرصة لتنظيم معلوماته ومعارفه بشكل منظم فتنظيم الذات وفق نموذج (

زيمرمـان"Zimmerman") يعنـي تنظـيم الافكـار والمشـاعر والافعـال المتولـدة ذاتيـاً التـي يخطـط لهـا ويطبقهـا بشـكل دوري بحيـث تسـهم فـي تحقيـق اهدافـه الشخصـية ، كمـا يشـمل نمـوذج (زيمرمـان"Zimmerman") علـى تنظـيم الـذات للأفكـار السـابقة (الافكـار التـي تسـبق الفعـل) وضـبط الاداء(ويقصـد بهـا العمليـات المرتبطـة بالفعـل وتطبيـق الاسـتراتيجيات) والتأمـل الـذاتي. (رمضـان ،2016، 87) ، ممـا سـبق فـان نمـوذج (زيمرمـان"Zimmerman") يهـتم بتنظـيم المـادة التعليميـة وفـق خطـوات النمـوذج وهـذه الخطـوات تسـهل عمليـة تمثيـل المـادة المـراد تعلمهـا فـي التراكيـب المعرفيـة للمـتعلم وتكـوين أبنيـة معرفيـة جديـدة وبـذلك يحـدث نمـو معرفـي لـدى المـتعلم على العكس من الطريقة التقليدية. ،

ثالثـاً : الاسـتنتاجات مـن طريـق نتـائج البحـث الحـالي تـم التوصـل الـى فاعليـة الـتعلم المـنظم ذاتيـاً وفق نموذج (زيمرمان"Zimmerman") في الاداء التعبيري، مقارنة بالطريقة التقليدية.

رابعـاً : التوصـيات: فـي ضـوء نتـائج البحـث يوصـي الباحـث بـأجراء دورات تدريبيـة أثنـاء الخدمـة لمدرسـي ومدرسـات اللغـة العربيـة علـى اسـتخدام نمـوذج (زيمرمـان"Zimmerman") فـي عمليـة تـدريس اللغـة العربيـة. وحـث المدرسـين علـى اسـتعمال النمـاذج الحديثـة والتعليـم المـنظم ذاتيـا التـي تجعـل الطالـب محـوراً للعمليـة التعليميـة، والابتعـاد عـن اسـاليب التلقـين ، وفـرض الافكـار علـى الطالب.

خامساً : المقترحات : Suggestions : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث :

1- اعتمـاد الـتعلم المـنظم ذاتيـاً وفـق نمـوذج (زيمرمـان"Zimmerman") فـي تـدريس اللغـة العربية في مراحل دراسية أخرى (الاعدادية ، الجامعة) .

2-أجـراء دراسـات أخـرى للكشـف عـن فاعليـة الـتعلم المـنظم ذاتيـاً وفـق نمـوذج (زيمرمان"Zimmerman") في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر

- ارنوف ويتج (1977) ، **نظريات و وسائل في مقدمة علم النفس**، ترجمة عادل عز الدين واخرون ، دار ماكجر وهيل، القاهرة.
- الأسدي ، عقيل رشيد عبد الشهيد، **الأداء التعبيري لدى طلبة كلية التربية والآداب في الفرات الاوسط ،دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل2009م.
- جابر ، عبد الحميد الجابر، **استراتيجيات التدريس والتعلم**، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1999م.
- الجراح، عبد الناصر، **العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الاردنية في العلوم التربوية** المجلد السادس، العدد،333-348، 2010م.
- جمهورية العراق، وزارة التربية، **نظام المدارس الثانوية رقم /2لنة 1977المعدل**، بغداد ، 1984م.
- خليفة ، محمد حسن حويل ، **فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الرسم الفني وفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية** ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، العدد (79)، 2016م.
- الخوالدة ، محمد محمود واخرون، (1996) ، **طرائق التدريس العامة**، وزارة التربية والتعليم، صنعاء .
- الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، **اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، 2005م.
- الرباط، بهيرة شفيق ابراهيم ، **استراتيجيات حديثة في التدريس**، القاهرة ، دار العالم العربي، 2015م.
- رمضان ، منال حسن ، **استراتيجيات التعلم النشط** ، دار الاكاديميون للتوزيع والنشر ، عمان،2016م.

- زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، 2014م
- زاير ، سعد علي، وسماء تركي داخل ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2013م.
- الزيات، فتحي مصطفى (2004): **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** ، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة .
- الشربيني، زكريا ، **الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2007م.
- شعلة ،جميل محمد عبد السميع،(2000)،**التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات**،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد المناع، **تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2000م.
- عبد الباري، ماهر شعبان، **الكتابة الوظيفة والابداعية المجالات المهارات والأنشطة والتقويم**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن2010م.
- عبد الباسط ، اماني حمدي ، **فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة اسيوط 2015م.
- عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) : **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية** ،ط1، دار الوفاق ، بغداد .
- عبد عون ، فاضل ناهي ، **طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها** ، ،ط ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، مؤسسة دار العارف الثقافية ، 2013م
- عبيد ، نبيل كاظم نهير، **صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الاساسية جامعة بابل ، 2006م.
- العبيدي، رقية عبد الائمة ، وعلاء عبد الحسين الشبيب، **التفكير ما وراء المعرفي، رؤية نظرية ومواقف تطبيقية** ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2016م.
- عطية، محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان ، دار المناهج، 2007م.
- غانم، محمود محمد (2002)،**علم النفس التربوي**،ط1، دار سراج ،الاردن.
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم، **كفايات التدريس** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان2003 م.
- فضل الله، محمد رجب، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها وتعليماتها وتقويمها**، مصر ، القاهرة ، عالم الكتب، 2003م.
- فليح ، نور الدين حيدر، **أثر استراتيجية الاسئلة الستة في الأداء التعبيريّ عند طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشور**، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2014م.
- قطامي ، يوسف (1998)، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** ، دار الشروق ، عمان .
- ملحم، سامي محمد، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن، 2006م.
- النعواشي ، قاسم صالح (2007)، **العلوم لجميع الاطفال وتطبيقاتها العلمية** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الهاشمي، عبد الرحمن ، أثر اساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1994م.
- الهاشمي، عبد الرحمن ، دراسات في مناهج التربية الاسلامية واللغة العربية واساليب تدريسها، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2011م.

- الهاشمي، عبد الرحمن، **التعبير فلسفة واقعية تدريسية ، اساليب تصحيحية**، ،ط3، دار المناهج والنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2005م.
- Bandura, **Social foundations of thought and action: A social cognitive theory,** Prentice-Hall, New York1986.
- Bandura,): **Social foundations of thought and action: A social cognitive theory,** Prentice-Hall, New York, 1986
- Joel, N (2007): **The relationship of self –efficacy and self-concept to academic performance in a college sample** .tasking competing models and measures.
- Zimmerman, B.J. & Martinez – Pons,M ,).Becoming **Aself – regulated learner :An overview .Theory into practice,**4.2.64 – 71. (2002
- Zimmerman, Investigating Self-Regulation and Motivation: Historical Background. Methodological Developments. and Future Prospects. **American Educational Research Journal**. **45(1).p 166-184.** 2008

-